

إقرأ: ما كتبه الشيخ الطهطاوي عن المطعم (الرسطراطور):
«وعادة الفرنساوية: الأكل في طباق. كالطباق العجمية أو الصينية
لا في آنية النحاس أبداً. ويضعون على السفرة دائماً قدام كل إنسان
شوكة وسكيناً وملعقة. . والشوكة والملعقة من الفضة. ويرون أن
النظافة أو «الشلبنة» أن لا يمس الإنسان الشيء بيده، وكل إنسان له
طبق قدامه، بل وكل طعام له طبق، وقدام الإنسان قديم، فيصب
فيها ما يشربه من قزاة عظيمة موضوعة على السفرة ثم يشرب،
فلا يتعدى أحد على قديم الآخر، فأواني الشرب دائماً من البللور
والزجاج. وعلى السفرة عدة أوان صغيرة من الزجاج أحدها فيها
ملح والآخر فيه فلفل وفي الثالث خردل إلى آخره. وبالجملة فأداب
سفرتهم وترتيبها عظيم جداً. وابتداء المائدة عندهم الشوربة،
واختتامها الحلويات والفواكه. والغالب في الشرب عندهم النبيذ
على الأكل بدل الماء. وفي الغالب خصوصاً لكبار الناس، يشرب
من النبيذ قدرًا لا يسكر به أبداً، فإن السكر عندهم من العيوب
والرذائل. . ثم أنهم مع شربهم من هذه الخمور لا يتغزلون بها كثيراً